حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الرابعة

الإيمـــان بالكتـــب

الدروس:

الدرس الأول : معنى الإيمان بالكتب .

الدرس الثاني : ما يتضمنه الإيمان بالكتب .

الدرس الثالث : الموقف من كتب أهل الكتاب الموجودة في زماننا .

الأهداف:

من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية :

١ . أتعرّف على معنى الكتب والإيمان بها .

٢ . أعرف ما يتضمنه الإيمان بالكتب .

٣ . أعتز وأفتخر بالقرآن الكريم .

٤ . أكتشف الموقف الصحيح من كتب أهل الكتاب الموجودة في زماننا .

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ الدرس الأول

معنى الإيمان بالكتب

التمهيد

لما خلق الله تعالى الخلق، أرسل إليهم رسلًا يدعون الناس لعبادته سبحانه وحده لا شريك له، وجعل مع رسله كتباً تكون نبراساً للرسل والناس من بعدهم.

معنى الإيمان بالكتب

الكتب هي ما أنزل الله على رسله وأنبيائه من كتب وصحف رحمة للخلق، وهداية لهم، ليخرج بها من شاء سبحانه من الظلمات إلى النور.

ومعنى الإيمان بالكتب: التصديقُ الجازم بأنّ الله تعالى أنزل كتباً على من شاء من رسله وأنبيائه إلى عباده، فيها الأخبار والقصص والمواعظ والأوامر والنواهي والوعد والوعيد، وهي كلام الله، تكلم بهذه الكتب حقيقة كيف شاء.

الغاية من إنزال الكتب

أنزل الله عز وجل الكتب السماوية على رسله لبيان حقه في العبادة وتفرده بها، والدعوة إليه، وهداية الناس لما ينفعهم.

فالناس بحاجة إلى من يبين لهم تفاصيل الخير والشر والنافع والضار؛ لأن عقل الإنسان قاصر عن إدراك هذه التفصيلات، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [الحديد: ٢٥]، وقال عز وجل: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٣].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط:

ننقسم إلى مجموعات ويسير النشاط على طريقة المسابقات.

بالرجوع إلى تفسير الآيتين السابقتين؛ أُوضّح لماذا أنزل الله عز وجل الكتب السماوية على رسله، وأكتُب خلاصة ما أتوصل إليه.

لبيان حقه في العبادة وتفرده بها والدعوة إليه وهداية الناس لما ينفعهم

.....

مواضع الاتفاق والاختلاف بين الكتب السماوية

- **تتفق الكتب السماوية فيما يأتي:**

١- **وحدة المصدر**. فجميع الكتب السماوية منزلة من عند الله تعالى إلى رسله، وهي كلامه عز وجل.

٢- **وحدة الغاية**، فجميع الكتب السماوية أنزلها الله تعالى لغاية واحدة وهي: هداية الخلق إلى مافيه سعادتهم في الدنيا والآخرة.

٣- **أصول العقيدة**، وقواعد التشريع العامة: كالعدل والقسط، وأداء الحقوق، والنهي عن الفساد والانحراف، والدعوة إلى مكارم الأخلاق.

- **وتختلف الكتب السماوية في الشرائع، مثل:** الغنائم، فحكمها عند اليهود والنصارى أنها تحرق ولا يستفاد منها، وفي شريعة الإسلام تقسم بأقسام محددة.

قال تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

بعض الآثار المترتبة على الإيمان بالكتب

١ – العلم بعناية الله تعالى بعباده، حيث أنزل لكل قوم كتاباً يهديهم به .

٢ – العلم بحكمة الله تعالى في شرعه، حيث شرع لكل قوم ماينا سب أحوالهم .

٣ – عبادة الله على بصيرة .

٤ – العيش مع القرآن والتعبد بتلاوته وحفظه والعمل به وإقامة حدوده .

٥ – شكر نعمة الله على ذلك .

٦– إثبات صفة الكلام لله تعالى .

س١ : ما معنى الإيمان بالكتب ؟

التصديقُ الجازم بأنّ الله تعالى أنزل كتباً على من شاء من رسله وأنبيائه إلى عباده فيها الأخبار والقصص والمواعظ والأوامر والنواهي والوعد والوعيد ، وهي كلام الله ، تكلم بهذه الكتب حقيقة كيف شاء

س٢ : أذكر مواضع الاتفاق والاختلاف بين الكتب السماوية .

اقتضت حكمة الله تعالى أن تكون الرسالات السابقة على رسالة الإسلام الخاتمة محدودة بزمان معين وخاصة بأقوام بأعينهم تناسب حالهم وتعالج من المشكلات ما يثور في واقعهم .ذلك أن كل رسول جاء يعالج قضية محورية في قومه بعد دعوتهم إلى الإيمان بالله وحده لا شريك له

س٣ : ما الآثار المترتبة على الإيمان بالكتب ؟

العلم بعناية الله تعالى بعباده ، حيث أنزل لكل قوم كتاباً يهديهم به .

2- العلم بحكمة الله تعالى في شرعه ، حيث شرع لكل قوم ما يناسب أحوالهم .

3- عبادة الله على بصيرة .

4- العيش مع القرآن والتعبد بتلاوته وحفظه والعمل به وإقامة حدوده .

5- شكر نعمة الله على ذلك

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٢ الدرس الثاني

ما يتضمنه الإيمان بالكتب

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات.

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- ما معنى الإيمان بالكتب؟
- مواطن الاتفاق والاختلاف بين الكتب السماوية.
- الآثار المترتبة على الإيمان بالكتب.

ما يتضمنه الإيمان بالكتب

يتضمن الإيمان بالكتب عدة أمور منها:

الأول: الإيمان بأنها كلها منزلة من عند الله حقاً، وأن الله تكلم بها.

قال تعالى: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

الثاني: الإيمان بما سمي لنا منها على وجه الخصوص كالقرآن و التوراة، والإنجيل والزَّبور وصحف إبراهيم وموسى، وما لم يُسمَّ لنا نؤمن به إجمالاً.

قال تعالى: ﴿وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖ﴾ [الشورى: ١٥].

نشـــاط:

تكتب الإجابة وتكون جزءًا من الدرس.

أستدل من القرآن الكريم على الكتب السماوية الآتية:

(التوراة): ﴿إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون﴾.

(الإنجيل): ﴿نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه، وأنزل التوراة والانجيل

(الزَّبور): ﴿وإنه لفي زُبر الاولين﴾ .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الثالث: الإيمان بما صح من أخبار هذه الكتب، وبما أخبرنا الله به ورسوله ﷺ مما اشتملت عليه خصوصاً

كما قال تعالى في التوراة: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة: ٤٥].

وقال تعالى في صحف موسى وإبراهيم: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ [النجم: ٣٦-٣٧-٣٨-٣٩].

الرابع: الإيمان بالقرآن الكريم المنزل على خاتم النبيين محمد ﷺ والعمل به.

قال تعالى: ﴿ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [التغابن: ٨]، وقال الله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

أي: حاكمًا وأمينًا عليه.

من خصائص القرآن الكريم

١ – أنه أشرف الكتب المنزلة.

٢ – أنه مُعْجِز للجن والإنس.

٣ – أنه آخر كتاب نزل من عند الله.

٤ – أنه لا يأتيه الباطل فهو محفوظ من الزيادة والنقصان.

٥ – أنه ناسخٌ لما سبقه من الكتب وحاكم عليها.

٦ – أنه كافٍ عما سبقه من كتب.

٧ – أنه عام لجميع الناس في كل زمان ومكان.

٨ – أنه الذي يجب اتباعه بإحلال حلاله، وتحريم حرامه، والعمل بأوامره ونواهيه،

قال تعالى: ﴿ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: ٣].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

صور من الضلال في شأن الكتب السماوية

وقد ضل في شأن الإيمان بالكتب السماوية طوائف منهم:

الأولى: الكفار والفلاسفة؛ حيث كذبوا بها كلها. **الثانية: اليهود والنصارى**، فقد آمنوا ببعض الكتب وكفروا ببعضها الآخر، وحرفوا بعض ما أنزل الله فيها.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٩١].

نشـــاط:

نتقسم إلى مجموعات لتنفيذ النشاط.

أدلّل على خصائص القرآن الكريم الآتية بدليل واحد من القرآن أو السنة:

١- (لا يمسه إلا طاهر) .....

٢- (أجر تلاوته عظيم) .....

٣- (الاستشفاء بالقرآن الكريم) .....

1 - لا يَمَسُّهُ إلا الْمُطَهَّرُون ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يمس القرآن إلا طاهر".

2 - لِيُوَفِيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وقال صلى الله عليه وسلم :
• يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق ورتل كما ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ به

3 - يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

س١ : أُعدّد ما تضمنه الإيمان بالكتب .

يتضمن الإيمان بالكتب عدة أمور منها

الأول الإيمان بها إجمالاً وأنها كلها منزلة من عند الله حقاً

الثاني الإيمان بما سمى لنا منها على وجه الخصوص كالتوراة ، والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم وموسى

الثالث الإيمان بما في هذه الكتب إجمالاً

الرابع الإيمان بالقرآن الكريم المنزل على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم

س٢ : أُعلّل أن القرآن الكريم أفضل الكتب .

ان الله تعالى تعهد بحفظه و ان القران الكريم هو المصدر التشريعي الاول في مصادر الشريعة انه شفاء لما في الصدور وللامراض

س٣ : أَذكُر صور الضلال في شأن الكتب السماوية .

النبي الأكرم صلى الله عليه وآله قال يقال لصاحب القرآن أقرأ وارقه ورتّل كما كنت ترتّل في الدنيا فانّ منزلك عند آية تقرؤها

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التمهيد

من ضروريات الدين الإسلامي الاعتقادُ أن (القرآن الكريم) هو آخر كتب الله نزولا، وآخرها عهدًا برب العالمين، وأنه ناسخٌ لكل كتاب أنزل من قبل: (الزبور، التوراة، والإنجيل، وغيرها) ومهيمن عليه، فلم يبق كتاب منزَّل يُتعبدُ الله به، ويتبع سوى (القرآن الكريم)، ومن يكفر به فقد كفر بها جميعًا، قال الله تعالى:

﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [هود: ١٧].

كتب أهل الكتاب

أهل الكتاب: هم اليهود والنصارى.

والتوراة والإنجيل: كتب أنزلها الله تعالى.

فالتوراة أنزلها الله تعالى على موسى عليه السلام، والإنجيل أنزله الله تعالى على عيسى عليه السلام.

وقد أجمعت الأمة على: أن هذه الكتب منسوخة بشريعة الإسلام، وأنه لحقها التحريف، والتبديل بالزيادة والنقصان والنسيان.

وقد جاء بيان ذلك في آيات من كتاب الله تعالى، منها عن التوراة قوله تعالى: ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٧٥].

نشـــاط:

تكتب الإجابة وتكون جزءًا من الدرس.

دليل آخر من القرآن الكريم يبين تحريف التوراة.

(قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُوراً وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً...

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أنواع ما في كتب أهل الكتاب

الموجود في كتب أهل الكتاب على ثلاثة أنواع:

الأول: حق، وهو الذي جاء في القرآن والسنة ما يدل على أنه حق، كالبشارة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

الثاني: باطل، وهو الذي جاء في القرآن والسنة ما يدل على أنه باطل، كالأكاذيب على بعض أنبياء الله وأضافوها لهذه الكتب.

الثالث: ما لا ندري أهو حق أم باطل، وهو ما لم يأتِ في الكتاب والسنة ما يثبته ولا ما ينفيه، كتسمية الشجرة التي أكل منها آدم.

فالنوع الأول نصدقه ؛ لأن نصوص ديننا دلّت على صدقه، والنوع الثاني نكذّبه؛ لأن نصوص ديننا دلّت على كذبه، والنوع الثالث نتوقف فيه فلا نصدقه ولا نكذبه، وهو الذي قال فيه النبي ﷺ:

«لا تصدّقوا أهل الكتاب ولا تكذّبوهم وقولوا آمنا بالله وما أُنزل إلينا»[1].

تكتب الإجابة وتكون جزءًا من الدرس.

نشـــاط:

ما موقفك من التوراة أو الإنجيل التي بأيدي أهل الكتاب؟

.....

.....لا أؤمن بها لانها محرفة.....

التقويم

س١ : مَنْ أهل الكتاب؟

هم اليهود والنصارى

س٢ : ما أنواع ما في كتب أهل الكتاب التي بأيديهم اليوم؟

قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم من حديث أبي هريرة: (لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم)

س٣ : ما الدليل على وقوع تحريف في الكتب السابقة؟

قال تعالى : أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أنشطة الوحدة الرابعة

١ – بعد أن تعرفت على الإيمان بالكتب وما يتضمنه أكمل ما يأتي :

– المقصود بالإيمان بالكتب والغاية من نزولها :

التصديق الجازم بأن الله تعالى أنزل كتُبا على من شاء من رسله وأنبيائه إلى عباده، فيها الاخبار والقصص والمواعظ والاوامر والنواهي والوعد والوعيد، وهي كلام الله ، تكلم بهذه الكتب حقيقة كيف شاء .....

– التوراة أنزلها الله عز وجل على ..... موسى ..... وأنزل الإنجيل على ... عيسى .....

– مواضع الاتفاق ومواضع الاختلاف بين الكتب السماوية :

تتفق الكتب السماوية في وحدة المصدر، وحدة الغاية، أصول العقيدة. ..... وتختلف الكتب السماوية في الشرائع.....

٢ – أذكر في هذه الوحدة بعض خصائص القرآن الكريم بالتعاون مع مجموعتي وبالرجوع إلى مراجع أخرى : أذكُر غيرها .

1 -أنه أشرف الكتب منزلة، أو أنه مُعجز للجن والانس، أو أنه آخر كتاب نزل..... من عند الله ، وأنه لا يأتيه الباطل فهو محفوظ من الزيادة والنقصان. ..... وهناك خصائص أخرى وهي: أنه عام جاء الانس والجن، وأنه طاهر لا يمسه .. الا المطهرون .....

٣ – بعد دراستك لهذه الوحدة ومراجعتك لها : اذكر بعض آثار الإيمان بالكتب غير ما ذكر .

1 -الايمان بالله .....

2 -الاطلاع على الكتب السماوية ومقارنتها ببعضها البعض. .....

3 -عدم الايمان بالكتب السماوية المحرفة. .....

.....

.....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online